

---

<b><i>Received/Geliş</i></b>	<b><i>Article History</i></b>	<b><i>Available Online / Yayınlanma</i></b>
<b><i>24 /4/2018</i></b>	<b><i>Accepted/ Kabul</i></b> <b><i>28 /4/2018</i></b>	<b><i>30 /4/2018</i></b>

---

**دراسة تشخيصية علاجية لأسباب لجوء الطلبة للتدريس الخصوصي**

**في المدارس الاعدادية من وجهة نظرهم**

**أ.م. د. خنساء عبد الرزاق عبد**

**الملخص**

يهدف البحث الى التعرف على :-

- 1- أسباب لجوء طلبة المرحلة الاعدادية للدروس الخصوصية من وجهة نظرهم.
  - 2- أسباب لجوء طلبة المرحلة الاعدادية للدروس الخصوصية و بحسب متغير الجنس (ذكور- إناث).
  - 3- وضع سبل علاجية للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية .
- منهج البحث/أُستخدم المنهج الوصفي بالدراسة الحالية، وتم بناء استبانة مكونة من ( 45 ) فقرة تقيس اتجاهات طلبة المرحلة الاعدادية نحو الدروس الخصوصية.
- الوسائل الاحصائية/ تم استخدام الإحصاء الوصفي المتمثل في استخراج المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والنسب المئوية.
- نتائج البحث/1-حازت الأسباب التي تتعلق بالطالب على أعلى وسط حسابي ومن ثم الأسباب التي تتعلق بالمدرس وأخيرا الأسباب التي تتعلق بالمنهج.
- 2- لا توجد فروق في أسباب لجوء طلبة المرحلة الاعدادية للدروس الخصوصية تبعا لمتغير الجنس ( ذكور- أناث).
- التوصيات / ابرز التوصيات كانت الحرص على توفير المدرسين المختصين والمؤهلين علمياً وتربوياً في المدارس.
- المقترحات /1-اجراء دراسة تبحث في آثار الدروس الخصوصية على الوضع النفسي للطلاب.
- 2- اجراء دراسة تبحث في علاقة الدروس الخصوصية بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

الكلمات المفتاحية: دراسة تشخيصية علاجية- التدريس الخصوصي

دراسة تشخيصية علاجية لأسباب لجوء الطلبة للتدريس الخصوصي

في المدارس الإعدادية من وجهة نظرهم

أ.م. د. خنساء عبد الرزاق عبد

## **A diagnostic and therapeutic study of the reasons for students' resort to private teaching in middle schools from their point of view**

**Khansaa AbdulRazzaq Abed**

### **Abstract**

The study aimed at:-

- 1- Recognizing the spread of the special lessons phenomenon among secondary schools.
- 2- Recognizing the spread of the special lessons phenomenon among secondary schools according to of type (males –females).
- 3- The development of therapeutic ways to reduce the phenomenon of private lessons.

Research Methodology:-It use descriptive approach the present study, It was built a questionnaire consisting of (45) items Measure trends secondary school students about special lessons phenomenon.

Statistical methods:- Descriptive statistics were used goal of extracting the arithmetic means, standard deviations, and percentages.

Research results:-

- 1- It won the reasons that relate to the student at the highest center of my account and then reasons that relate to the teacher and finally causes that relate to the curriculum.
- 2- There are no differences in the reasons for asylum secondary school students lessons Privacy according to gender (males- females).

Recommendations:- The main recommendations was to ensure the provision of teachers, specialists and qualified scientifically and educationally in schools.

Suggestions:-

- 1- A study looking at the impact of tutoring on the psychological status of the student.
- 2- A study looking at the relationship of private lessons and socio-economic level of the family.

Key word: A diagnostic and therapeutic study- private teaching

## دراسة تشخيصية علاجية لأسباب لجوء الطلبة للتدريس الخصوصي

### في المدارس الاعدادية من وجهة نظرهم

أ.م. د. خنساء عبد الرزاق عبد

#### مشكلة البحث

اصبحت الدروس الخصوصية ظاهرة عند الطلاب في العراق وتشكل مصدرا للقلق لأولياء الامور والطلبة والمسؤولين في وزارة التربية.

وهي عملية تعليمية تتم بين طالب ومدرس يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها لوحده أو ضمن مجموعة بأجر يحدد من قبل الطرفين وحسب اتفاقهم.

وتهتم وزارة التربية بظاهرة الدروس الخصوصية نتيجة حرصها المتواصل على تقليل الهدر في النظام التربوي وزيادة كفاية وفاعلية التعليم في العراق، لإن ظاهرة الدروس الخصوصية قد أربكت الأسرة والمجتمع والنظام التعليمي، ودفعت بعض المدرسين للتخلي عن أدوارهم الحقيقية في إعطاء المادة الدراسية وتدريسها، وتقصيرهم في عملهم، وعدم اهتمامهم بتوضيح المضامين الغامضة، وتحيزهم إلى طلاب دون غيرهم بسبب أنهم يأخذون عندهم دروس خصوصية، ولذا فإن هذه الظاهرة أصبحت مقلقة وخطيرة، وخاصة عندما نجد أن هناك تعليماً رسمياً في ساعات الصباح قائم على نظام تعليمي له قواعده وأسسها وضوابط تنفيذه يقابله نظام خصوصي يتعلق بمدرسي المواد الدراسية المختلفة بعد الانتهاء من التعليم الصباحي موازي للتعليم الرسمي ولكنه في البيوت، فالطلبة ينتقلون من المدرسة مباشرة إلى البيوت، الأمر الذي جعل الطلبة غير مكترئين بالتعليم داخل المدرسة، بل لا يهتمهم ما يحدث داخلها من تعليم لأنهم مستندين على الدروس الخصوصية التي يبذل المدرس فيها كل ما يستطيع مقابل بعض المميزات المادية.

ولخطورة انتشار هذه الظاهرة ومحاولة منا إلى إبراز أسبابها، والسعي إلى إيجاد وسائل وطرق علاجها، وذلك للحد منها حتى لا تتفشى وتعمق في المجتمع لدرجة يصعب التخلص منها في المستقبل ارتأت الباحثة القيام بدراسة علمية وفق المتطلبات التربوية بدراسة تشخيصية علاجية لأسباب لجوء طلبة المدارس الاعدادية الى الدروس الخصوصية ومن وجهة نظرهم.

#### أهمية البحث

تعد ظاهرة الدروس الخصوصية إحدى الظواهر التي تقلل من قدرة النظام التعليمي على الاحتفاظ بثقة الطلبة بالمدرسة كمؤسسة تعليمية تهدف الى تأدية رسالتها على اتم وجه.

وتشكل هذه الظاهرة خطورة كبيرة من حيث انها لا تتيح للطلبة الفرص المتكافئة من الناحية التحصيلية وتؤثر على سلوكهم اذ تبعدهم عن الجو الصفي والمشاركة الجماعية في دروس المدرسة ومن ثم تؤثر على قدرتهم على التكيف الاجتماعي والتفاعل مع المعلم اثناء التدريس الامر الذي يؤدي الى فقدان ثقتهم في المدرسة كمؤسسة لها اهداف تربوية واجتماعية، وينجم عن هذه الظاهرة ضياع في مدخلات التعليم من اموال وجهود بشرية.

## دراسة تشخيصية علاجية لأسباب لجوء الطلبة للتدريس الخصوصي

### في المدارس الاعدادية من وجهة نظرهم

أ.م. د. خنساء عبد الرزاق عبد

وتشير الدراسات لهذه الظاهرة بأنها ظاهرة معقدة تنجم عن العديد من الاسباب المتنوعة والمتداخلة تتفاوت من بيئة الى اخرى ومن مدرسة الى مدرسة وكذلك في مادة وأخرى، منها دراسة (أدم وآخرون1980) التي توصلت الى أن نسبة الذين يعطون لأبنائهم دروساً خصوصية ومن لا يعطون من حيث المتغير التعليمي لكل من الوالدين كانت مرتفعة لدى الآباء المتعلمين أكثر من الأميين، أما بالنسبة للمواد الدراسية التي يأخذ المتعلمون فيها دروساً خصوصية قد جاءت مادة الرياضيات في المقدمة ثم تليها مادة اللغة الإنجليزية، فاللغة العربية، فالفرنسية، ثم العلوم سواء أكان ذلك في مدينة القاهرة أو في الأقاليم المختلفة<sup>1</sup>

وتكمن أهمية البحث الحالي بكونها دراسة تشخيصية علاجية لأسباب لجوء طلبة المدارس الاعدادية للدروس الخصوصية وبالتالي يفيد من نتائج هذا البحث العاملين والمهتمين بدراسة هذه الظاهرة لمساعدتهم على تحديدها وبالتالي التخطيط للحد منها.

#### أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

- 1- التعرف على أسباب لجوء طلبة المرحلة الاعدادية للدروس الخصوصية من وجهة نظرهم.
- 2- التعرف على اسباب لجوء طلبة المرحلة الاعدادية للدروس الخصوصية و بحسب متغير الجنس(ذكور- إناث).
- 3- وضع سبل علاجية للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية .

#### حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية في محافظة ديالى للعام الدراسي(2015-2016).

#### تحديد المصطلحات

الدروس الخصوصية:-

تعليم غير نظامي بين طالب ومدرس لتدريس مادة دراسية أو جزء منها بأجر معلوم.

المرحلة الاعدادية:-

وهي مرحلة التعليم ومدتها (3) ست سنوات ، وتنقسم على نوعين عام و مهني.

الاطار النظري والدراسات سابقة

#### تاريخ الدروس الخصوصية

<sup>1</sup>استطلاع للرأي العام : - ظاهرة الدروس الخصوصية"، آدم ، محمد وآخرون، المجلة الاجتماعية القومية ، العدد الأول ، 1980م، ص78

## دراسة تشخيصية علاجية لأسباب لجوء الطلبة للتدريس الخصوصي

### في المدارس الاعدادية من وجهة نظرهم

أ.م. د. خنساء عبد الرزاق عبد

بدا التعليم مع الإنسان منذ أن وجد على الأرض فهو يتعلم ما يحيط به من مكونات البيئة ليستفيد من معطياتها ويتجنب ما يضره.

ثم أخذت دائرة التعلم تتسع وتتعقد شيئاً فشيئاً حتى أصبح التعلم ضرورة من ضرورات الحياة.

ولا بد في حالة التعلم من وجود مرسل (معلم) ومستقبل (طالب)، فالمستقبل يتلقى العلم من المرسل بعدة طرق منها التدريس الخاص (الخصوصي) على شكل جلسات تعليمية يشترك فيها فرد واحد أو مجموعة بأجر أو بدونه.

ويعتقد أن ( أول من مارس الدروس الخصوصية في التربية هو الفيلسوف والمربي اليوناني المشهور سقراط 347-399 ق.م ) حيث كان معلماً لأفلاطون وأفلاطون معلماً خاصاً لأرسطو الذي أصبح معلماً خاصاً للإسكندر المقدوني.

والولاة والوزراء والميسورون يحضرون معلمين لأبنائهم لتعليمهم وتأديبهم ، وما يعرف بالمطوع في نجد أو الملا في الخليج الذي يقوم بالتدريس ما هو إلا مدرس خصوصي.

ولأهمية التعليم في حياة الأمم والشعوب فقد ظهر التعليم النظامي بطرقه وأساليبه وأهدافه إلا أنه لم يبلغ الدروس الخصوصية بل أخذت منحى آخر فأصبحت ظاهرة سيئة تهدد النظام التعليمي وتحسب مشكلة من مشكلاته<sup>2</sup>

#### دراسات سابقة

ستستعرض الباحثة بعض الدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة الدروس الخصوصية وهي كالآتي:-

#### 1- دراسة الطنطاوي (1968):- أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية

تناولت أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية ، حيث حصر الباحث تلك الأسباب في النقاط الرئيسة التالية:

أ- المعلم : وخاصة عندما يكون غير قادر على القيام بعملية التدريس وغير متمكن من مادة تخصصه ، الأمر الذي يساعد على أن يلجأ المتعلمون إلى معلم آخر يساعدهم في تحصيل دروسهم وفهمها.

ب- المتعلم : إذ يلجأ المتعلم إلى أخذ دروس خصوصية لتقليد أقرانه والمفاخرة بذلك.

ج- الأسرة : حيث يفتقد المتعلم المكان المناسب للدراسة والمشجع على ذلك.

د- المجتمع نفسه : والذي يحث المتعلمين للحصول على الشهادات والمبالغة في ذلك ، مما يدفع المتعلمين لأخذ دروس خصوصية .

هـ- السياسة التعليمية : التوسع الكمي في التعليم دون التوسع النوعي في الإمكانيات.

<sup>2</sup> ظاهرة الدروس الخصوصية ، السويد، فايز بن عبدالله ، العبيكان للنشر والتوزيع ، 1999، الطبعة الأولى ، الرياض ، ص38

## دراسة تشخيصية علاجية لأسباب لجوء الطلبة للتدريس الخصوصي

### في المدارس الاعدادية من وجهة نظرهم

أ.م. د. خنساء عبد الرزاق عبد

وأوصى الباحث بأن يحدد مقياس آخر لتقييم المتعلمين غير مقياس (المجموع) ، وأن يعمل المجتمع على استيعاب جميع الخريجين حتى يقل القلق والإزعاج ، وتخفف حدة السباق الجنوبي وراء الجامعات الكبيرة والتي هي إحدى الأسباب الأساسية في انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية.<sup>3</sup>

2- دراسة البوهي (1994):- أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية في التعليم الثانوي العام بمحافظة البحيرة والإسكندرية

هدفت التعرف على أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية في التعليم الثانوي العام بمحافظة البحيرة والإسكندرية وحجم تلك المشكلة ومدى انتشارها بين طلبة الثانوية العامة، إذ طبق الباحث أدوات بحثه على عينة تتكون من 300 فرد من أولياء الأمور، 200 معلم ومعلمة، 1260 طالباً وطالبة ، وتوصل الباحث إلى أن الدروس الخصوصية منتشرة انتشاراً واسعاً بما يجعلها ظاهرة في كل من محافظتي البحيرة والإسكندرية ، حيث كانت نسبة الطلبة الذين يأخذون دروساً خصوصية 76,4% من إجمالي الطلبة البالغ عددهم 1260 طالباً وطالبة ، بينما كانت نسبة المعلمين الذين يعطون دروساً خصوصية بلغت 75% من إجمالي عدد المعلمين البالغ 200 معلم ومعلمة ، في حين أوضحت الدراسة أن أكثر من 86% من عينة أولياء الأمور البالغ عددهم 300 يعطون أبناءهم دروساً خصوصية ، وعللوا ذلك بأنهم يرضون ضمائرهم نحو أبنائهم<sup>4</sup>.

3- دراسة عفانة والعاجز(1999):- ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية في محافظة غزة أسبابها وعلاجها

هدفت الى دراسة ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية في محافظة غزة ، حيث طبق الباحثان استبانة على عينة عشوائية قوامها 557 طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية للتعرف إلى أسباب انتشار تلك الظاهرة ، ثم تحديد طرق علاجها، ولتحقيق ذلك استخدمت عدة أساليب إحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة من أهمها اختبار ت - تحليل التباين الأحادي وغيرها ، وتوصل الباحثان إلى ما يلي:

1-تمثلت أسباب انتشار ظاهرة الدروس في عدة عوامل من أهمها المنهاج المطبق ، المعلم المتعلم . وذلك كما يراها المتعلمون أنفسهم 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس الخصوصية بالمدارس الثانوية في محافظة غزة تعزى إلى التخصص (علمي، أدبي).

<sup>3</sup> " الدروس الخاصة ، مشكلة اجتماعية " ، الطنطاوي ، نجي الله: صحيفة التربية ، المجلد 20، 1968، ص48-58 .

<sup>4</sup> " الدروس الخصوصية في التعليم الثانوي العام " ، البوهي ، فاروق: مجلة دراسات تربوية ، الجزء 70 ، 1994، ص33-42

## دراسة تشخيصية علاجية لأسباب لجوء الطلبة للتدريس الخصوصي

### في المدارس الاعدادية من وجهة نظرهم

أ.م. د. خنساء عبد الرزاق عبد

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 في درجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس الخصوصية تعزى إلى الصف الدراسي.<sup>5</sup>

تعليق على الدراسات السابقة:-

- 1- تبين الدراسات السابقة على أن اهتمام أفراد المجتمع المتزايد بالتعليم يزيد من الخوف والقلق على المستوى العلمي لا بنائهم ، مما يدفع بهم إلى البحث عن معلمين آخرين يعطون أبناءهم دروساً خصوصية ، وخاصة عندما لم يثق أفراد المجتمع بقدرات المعلم .
- 2- أن ظاهرة الدروس الخصوصية منتشرة وتؤثر سلباً على كفاية النظام التعليمي وإهمال المعلم لواجباته .
- 3- تزداد ظاهرة الدروس الخصوصية لدى أولياء الأمور المتعلمين أكثر من الأميين ، وقد يرجع ذلك إلى عدم ثقة أولياء الأمور المتعلمين بأساليب التدريس المعتمدة بالمدارس بسبب ازدحام الصفوف الدراسية وازدياد أعداد الطلبة .
- 4- تمثل هذه الظاهرة عبئاً مادياً على أولياء الأمور من حيث التكاليف التي يدفعونها للدروس الخصوصية .

ولقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة نقاط نوجزها فيما يلي:

- 1- ركزت الدراسة الحالية على التعرف على أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم ، وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة من قبل -هذا على حد علم الباحثة - إذ لم تجد الباحثة أي دراسة تناولت هذه الظاهرة من وجهة نظر الطلبة بحد ذاتها.
- 2- اهتمت هذه الدراسة بالطلبة الذين يأخذون فقط دروساً خصوصية واستبعاد الطلبة الذين لا يأخذون دروساً خصوصية، حيث طبقت الباحثة أداة البحث على الطلبة الذين يأخذون دروساً خصوصية في مدارس المرحلة الاعدادية، في حين تناولت الدراسات السابقة عينات مختلطة من الطلبة إذ تم تطبيق أداة البحث على الطلبة الذين لا يأخذون دروس خصوصية والطلبة الذين يأخذون دروس خصوصية ، بينما الدراسة الحالية تناولت فقط مجتمع الطلبة الذين يأخذون دروس خصوصية فقط.

<sup>5</sup> ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية في محافظة غزة أسبابها وعلاجها. عزو، إسماعيل عفانة و فؤاد علي العاجز، فلسطين، 1999، ص 62-71

## دراسة تشخيصية علاجية لأسباب لجوء الطلبة للتدريس الخصوصي

### في المدارس الاعدادية من وجهة نظرهم

أ.م. د. خنساء عبد الرزاق عبد

#### إجراءات البحث

#### منهج البحث

تحقيقاً لا أهداف البحث ستعتمد الباحثة المنهج الوصفي في بحثها.

#### أولاً - مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الاعدادية للدراسة الصباحية فقط من الدارسين في المدارس الاعدادية للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى، والبالغ عددهم<sup>(٥)</sup> (38677) طالب وطالبة من طلبة المراحل الدراسية (الرابع، الخامس، السادس) بواقع (21004) طالب و (17673) طالبة، وللفرعين العلمي والأدبي، والجدول (1) يوضح تفصيلات اضافية اخرى .

#### جدول (1)

افراد مجتمع البحث موزعين بحسب المرحلة والفرع والنوع

المجموع الكلي	المرحلة والفرع						النوع
	السادس		الخامس		الرابع		طلاب
	ادبي	علمي	ادبي	علمي	ادبي	علمي	
21004	5655	4595	3065	2233	3147	2309	
17673	4111	3499	2758	2083	2991	2231	
38677	9766	8094	5823	4316	6138	4540	

#### ثانياً - عينة البحث

المقصود بالعينة هي مجموعة جزئية تمثل المجتمع الذي اختاره الباحث لدراسته<sup>6</sup> و تشمل عينة البحث على:-

1-عينة المدارس:-تم اختيار(إعدادية ثوية الاسلامية للبنات) و(إعدادية الشريف الرضي للبنين) التابعة لمديرية تربية ديالى بالطريقة العشوائية.

2-عينة الطلبة:-بلغ عدد الطلبة(150) طالبا وطالبة بواقع(75) ذكور و(75) إناث من الذين يأخذون دروساً خصوصية في الصفوف المختلفة من المدارس الاعدادية المختارة بالطريقة العشوائية تتراوح أعمارهم بين (15-18) سنة موزعين على ثلاثة مراحل دراسية (الرابع والخامس و السادس الإعدادي) بالفرعين العلمي والادبي.

<sup>(٥)</sup> تم الحصول على البيانات اعلاه من شعبة الاحصاء التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى .

<sup>6</sup> Stantrock , john w. w.(2005): psychology, Updated, (7th ed.) Mc Graw -Hill companies ,U.S.A,p45-



## دراسة تشخيصية علاجية لأسباب لجوء الطلبة للتدريس الخصوصي

### في المدارس الاعدادية من وجهة نظرهم

أ.م. د. خنساء عبد الرزاق عبد

ثالثاً:-أداة البحث:-

لقد تم إعداد أداة البحث الحالي باتباع الخطوات التالية :

1- إجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلبة المرحلة الاعدادية ( 40 طالبا وطالبة ، بواقع 20 ذكور و20 إناث ) للتعرف على أهم الأسباب التي تدفع الطلبة للالتحاق بالدروس الخصوصية؛ إذ تضمنت الاستبانة على سؤال مفتوح وهو : (ما الأسباب التي تدفع طلبة المرحلة الاعدادية لأخذ دروس خصوصية في المواد الدراسية المختلفة؟)، كما أن الباحثة قد استفادت من الأدب التربوي في وضع فقرات الاستبانة، هذا فضلا عن الاطلاع على بعض الاستبانات في الدراسات السابقة، منها دراسة (البوهي ) ودراسة (عفانة والعاجز).

2- في ضوء ما سبق فقد تم جمع خمسون فقرة تناولت في مجموعها أهم الأسباب التي تحث طلبة المرحلة الاعدادية لأخذ دروس خصوصية، حيث تم توزيع هذه الفقرات على مجموعة من الخبراء في التربية وعمل النفس، وذلك لتعديل بعض الفقرات أو حذف بعضها لعدم ملائمتها لموضوع البحث أو أنها غير مرتبطة بخصائص البيئة العراقية ، ففي ضوء آراء الخبراء فقد تم حذف 5 فقرات وتعديل 4 فقرات من فقرات الاستبانة ككل.

3- بعد الحذف والتعديل لفقرات الاستبانة أصبح عدد فقراتها 45 فقرة تمثل في مجموعها أهم الأسباب التي تدفع أو تحث الطلبة إلى أخذ دروس خصوصية بالتعليم الاعدادية ، حيث اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على ثلاثة مجالات وهي كما يلي :

(أ) أسباب تتعلق بالطالب : وتضمن هذا المجال 15 فقرة ، وهي كما يلي :

1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15

(ب) أسباب تتعلق بالمنهاج المدرسي : وتضمن هذا المجال 15 فقرة ، وهي كما يلي : 22 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21 ، 23 ، 24 ، 25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 29 ، 30.

(ج) أسباب تتعلق بالمدرس : وتضمن هذا المجال 15 فقرة ، وهي كما يلي : 31 ، 32 ، 33 ، 34 ، 35 ، 36 ، 37 ، 38 ، 39 ، 40 ، 41 ، 42 ، 43 ، 44 ، 45.

4- لقد اشتملت الاستبانة على مقياس متدرج يتكون من أربع بدائل للاستجابة حيث أعطي البديل (متفق جداً)، 4 درجات )، والبديل (متفق ، 3 درجات )، والبديل (غير متفق ، 2 درجتان ) والبديل (غير متفق جدا ، 1درجة ) وبالتالي فإن الاستبانة صححت من درجة كلية مقدارها 180 درجة، بعدل 60 درجة لكل بعد.

## دراسة تشخيصية علاجية لأسباب لجوء الطلبة للتدريس الخصوصي

### في المدارس الاعدادية من وجهة نظرهم

أ.م. د. خنساء عبد الرزاق عبد

صدق الأداة : بالإضافة إلى صدق الخبراء والمختصين ، فإنه تم إيجاد صدق أداة البحث بطريقة الاتساق الداخلي ، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد الأداة بالدرجات الكلية لها ، الجدول رقم (2) يبين معاملات الارتباط بين المجالات المختلفة للأداة والأداة ككل .

#### جدول رقم (2)

يبين صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث

الرقم	البيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
1	أسباب تتعلق بالطالب	0,809	دالة عند 0,01
2	أسباب تتعلق بالمنهاج المدرسي	0,8.6	دالة عند 0,01
3	أسباب تتعلق بالمدرس	0,785	دالة عند 0,01

يوضح من الجدول رقم (2) أن معاملات ارتباط أبعاد أداة البحث بالأداة ككل ، هي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) وهذا يدل على أن أداة البحث على درجة عالية من الاتساق .  
ثبات الأداة : تم استخراج معامل ثبات الاستبانة بطريقة الفا كرونباخ ، وكانت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة 0,82 ، مما يؤكد على صلاحية استخدام هذه الأداة في الدراسة الحالية .

الوسائل الإحصائية : استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية SPSS.

#### نتائج البحث

#### نتائج البحث وتفسيرها

عرض النتائج :- تحقيقاً لأهداف البحث ، فقد أجريت التحليلات الإحصائية للبيانات وفيما يأتي عرض لما تم التوصل إليه من نتائج مع مناقشتها .

أولاً:- التعرف على أسباب لجوء طلبة المرحلة الاعدادية للدروس الخصوصية من وجهة نظرهم.

تحقيقاً لهذا الهدف فإنه تم إيجاد المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لفقرات الاستبانة ، وبحسب الأبعاد الثلاثة للاستبانة ، والجدول

رقم (3) يبين ذلك

## دراسة تشخيصية علاجية لأسباب لجوء الطلبة للتدريس الخصوصي

### في المدارس الاعدادية من وجهة نظرهم

أ.م. د. خنساء عبد الرزاق عبد

جدول رقم (3)

يبين اسباب لجوء طلبة المرحلة الثانوية للدروس الخصوصية من وجهة نظرهم.

الرقم	البيان	الوسط الحسابي	النسبة المئوية
1	أسباب تتعلق بالطالب	51,58	40%
2	أسباب تتعلق بالمدرس	34,32	29%
3	أسباب تتعلق بالمنهاج المدرسي	36,25	31%

يتبين من الجدول (3) إن الاسباب التي تتعلق بالطالب حازت على أعلى وسط حسابي وهو (51,58) وجاءت بالمرتبة الثانية الاسباب التي تتعلق بالمنهاج الدراسي إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (36,52) في حين حصلت الاسباب التي تتعلق بالمدرس على أقل وسط حسابي إذ بلغ (34,32).

ثانياً: - التعرف على اسباب لجوء طلبة المرحلة الثانوية للدروس الخصوصية و بحسب متغير الجنس (ذكور- إناث).  
و لتحقق من ذلك تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) للتعرف على دلالة الفروق في أسباب لجوء طلبة المرحلة الثانوية للدروس الخصوصية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) و الجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

قيمة الاختبار التائي للفرق بين الذكور و الإناث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الإناث	الذكور	البيانات
	الجدولية	المستخرجة			
0.05	1,98	0,57	144,56	145,55	الوسط
دالة			7,88	7,5	التباين

أذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (145,55) و المتوسط الحسابي للإناث (144,56) و باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) كانت القيمة التائية المحسوبة (0,57) و عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1,98) عند درجة حرية (149) و بمستوى دلالة (0,05) لم تظهر هناك فروقا ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الجنس بين الذكور و الإناث.

و تفسر هذه النتيجة أنه لا توجد فروق في أسباب لجوء طلبة المرحلة الثانوية للدروس الخصوصية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

## دراسة تشخيصية علاجية لأسباب لجوء الطلبة للتدريس الخصوصي

### في المدارس الاعدادية من وجهة نظرهم

أ.م. د. خنساء عبد الرزاق عبد

- ثالثاً:- وضع سبل علاجية للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية .  
و لأجل علاج هذه الظاهرة أو الحد منها ، فقد تم تضمين الاستبانة سؤال مفتوح لأفراد عينة البحث للإجابة عنه والسؤال المفتوح هو " ما هي مقترحاتك للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية " ففي ضوء السؤال المطروح واطلاع الباحثة وخبرتها ، وفي ضوء نتائج البحث تضع الباحثة بعض السبل لعلاج هذه الظاهرة وذلك كما يأتي:
- 1- العمل على توعية الطلبة وأولياء الأمور من خطورة تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وما لها من آثار سلبية على الطالب والمجتمع، وذلك من خلال :
    - عقد ندوات تثقيفية لأولياء الأمور والطلبة .
    - إصدار نشرات تربية توضح مدى خطورة تفشي هذه الظاهرة السلبية.
    - تنمية الاعتماد على النفس لدى طلبة المرحلة الثانوية ، لأهميته في علاج الكثير من المشاكل السلوكية منها ظاهرة الدروس الخصوصية .
    - استثمار وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في معالجة هذه الظاهرة .
  - 2- أن تعد وزارة التربية مدرسين متخصصين ومؤهلين أكاديمياً وتربوياً .
  - 3- أن تعمل وزارة التربية على توفير أبنية دراسية كافية حتى تتمكن جميع المدارس بالعمل بنظام الدوام الواحد واليوم الدراسي الكامل لما له من أهمية كبيرة تعود على الطلبة والعملية التعليمية بأسرها.
  - 4- التقليل من أعداد الطلبة داخل الصفوف حتى يتمكن المدرس من مشاركة جميع الطلبة في الأنشطة التعليمية .
  - 5- تبسيط المدرسين المناهج الدراسية للطلبة ، وذلك باستخدام طرائق متعددة في التدريس وخاصة طرائق التدريس الحديثة.
  - 6- حث المدرسين على تبادل الثقة مع الطلبة وعدم التلويح للطلبة بالترسيب في الامتحانات وإعطائهم الأمان والاطمئنان والبعد عن تخويفهم من الامتحانات إضافة إلى العمل على زيادة ثقتهم بأنفسهم ، وتقليل قلق الامتحانات لديهم .
  - 7- عقد دورات تطويرية محددة لبعض المدرسين وفقاً لمعايير محددة أملاً في تحسين أدائهم كي يحسنوا ادائهم عند شرح المادة العلمية حتى يتعد الطلاب عن الاعتماد على الدروس الخصوصية .

## دراسة تشخيصية علاجية لأسباب لجوء الطلبة للتدريس الخصوصي

### في المدارس الاعدادية من وجهة نظرهم

أ.م. د. خنساء عبد الرزاق عبد

8-7- أن تعمل وزارة التربية على إعادة النظر في نظام الامتحانات العامة والذي يتم التركيز فيها على جوانب المعرفة النظرية فقط دون الاهتمام بما لدى الطلبة من كفاءات ومهارات علمية يمكن توظيفها في المجتمع.

#### الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية :-

إن ظاهرة الدروس الخصوصية هي مسؤولية ثلاثة عناصر: الأول؛ هو المدرس الذي لم يستطع توصيل المعلومة بصورة واضحة وسهلة للتلاميذ، والثاني؛ هو الطالب الذي لم يفهم جيداً، ويطالب ولي أمره بمساعدته بدرس خصوصي، أما العنصر الثالث؛ فهو الكتاب المدرسي .

وعلى ذلك؛ فإن تفشي تلك الظاهرة يرجع إلى تقصير المدرس فضلاً عن أن الكتاب المدرسي ذاته بحاجة إلى ثورة شاملة من حيث التقسيم، والتفسير والفهرسة، وشرح المصطلحات الصعبة، ولا بد أن تصاحب المادة رسوم توضيحية وبيانات وصور وخرائط وإخراج جيد كي تخلق حالة من الارتباط بين الطالب والكتاب المدرسي، فلا يلجأ إلى الكتب المساعدة التي يقبل عليها الطلاب بمجرد بدء العام الدراسي، إلى جانب ذلك نحن بحاجة إلى إعادة النظر في نظام الأسئلة.

التوصيات:- في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:-

- 1- الحرص على توفير المدرسين المختصين والمؤهلين علمياً وتربوياً في المدارس .
- 2- اعتماد نظم الحوافز للمدرسين لتشجع المخلصين على بذل المزيد من الجهد .
- 3- إجراء دراسات للوقوف على أسباب ضعف الطلبة في المواد الدراسية الأكثر إقبالاً .
- 4- مواصلة تطوير نظم الاختبارات المدرسية بحيث تعتمد على البحث والمعرفة والدراسة والمهارات العلمية .
- 6- تدريب المدرسين المستمر قبل بداية العام الدراسي بوقت كاف على المناهج والمقررات الجديدة .
- 7- تفعيل تطبيق نظم المحاسبة الإدارية لكل من يشجع الدروس الخصوصية ويمارسها .
- 8- عقد الندوات المدرسية لإرشاد الطلاب عن كيفية الاعتماد على النفس وطرق المذاكرة الصحيحة وكيفية تنظيم الوقت وتعلمهم حب العلم والمذاكرة والتفوق والاطلاع المستمر من أجل العلم وليس من أجل الامتحان فقط .

## دراسة تشخيصية علاجية لأسباب لجوء الطلبة للتدريس الخصوصي

### في المدارس الاعدادية من وجهة نظرهم

أ.م. د. خنساء عبد الرزاق عبد

9- توعية أولياء أمور الطلاب بسلبيات الدروس الخصوصية .

المقترحات :- وفي ضوء نتائج البحث ، تقترح الباحثة الآتي :-

1- اجراء دراسة تبحث في آثار الدروس الخصوصية على الوضع النفسي للطلاب.

2- اجراء دراسة تبحث في علاقة الدروس الخصوصية بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

#### المصادر

1- " استطلاع للرأي العام - ظاهرة الدروس الخصوصية" ، آدم ، محمد وآخرون ،المجلة الاجتماعية القومية ، العدد الأول ، 1980م .

2- " الدروس الخصوصية في التعليم الثانوي العام " ، البوهي ، فاروق: مجلة دراسات تربوية ، الجزء 70 ، 1994.

3- " الدروس الخاصة ، مشكلة اجتماعية " ، الطنطاوي ، نجى الله، صحيفة التربية ، المجلد 20 .1968.

4- ظاهرة الدروس الخصوصية ، السويد، فايز بن عبدالله، الطبعة الأولى ، العبيكان للنشر والتوزيع ، الرياض،1999

5- ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية في محافظة غزة أسبابها وعلاجها، عزو، إسماعيل عفانة و فؤاد علي العاجز، 1999

6- " دراسة ظاهرة الدروس الخصوصية حجمها وأسبابها " ، مكتب التربية العربي لدول الخليج رسالة الخليج العربي ، العدد 31 ، الرياض، 1989

7-Stantrock , john w. w.(2005): psychology, Updated, (7th ed.) Mc Graw –Hill companies ,U.S.A.

## دراسة تشخيصية علاجية لأسباب لجوء الطلبة للتدريس الخصوصي

### في المدارس الاعدادية من وجهة نظرهم

أ.م. د. خنساء عبد الرزاق عبد

ملحق 1

أسماء السادة الخبراء مرتبة بحسب درجاتهم العلمية وتخصصاتهم بحسب الحروف الأبجدية .

ت	اسم الخبير و اللقب العلمي	مكان العمل	التخصص
1	ا. م. د. إخلاص حسين عباس	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	علم نفس تربوي
2	أ.م. د. اياد هاشم السعدي	جامعة ديالى/كلية التربية /الاصمعي	علم النفس التربوي
3	أ.م. د. عبد الكريم محمود	معهد الفنون الجميلة للبنين/ديالى	إرشاد نفسي

## دراسة تشخيصية علاجية لأسباب لجوء الطلبة للتدريس الخصوصي

### في المدارس الاعدادية من وجهة نظرهم

أ.م. د. خنساء عبد الرزاق عبد

ملحق 2

يبين الأسباب لأخذ الدروس الخصوصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

الرقم	الفقرة	متفوق جداً	متفوق	متفق	غير متفوق جداً
	أسباب تتعلق بالطالب				
1	رغبتي في الحصول على معدل مرتفع في المادة الدراسية .				
2	التنافس بيني وبين زملائي في الصف				
3	نصيحة زملائي لأخذ دروس خصوصية.				
4	إحساسي بالحاجة إلى التعمق في المادة الدراسية				
5	التعرف على مضمون الأسئلة قبل الامتحان				
6	ضعفي في المادة الدراسية.				
7	عدم قدرتي على متابعة شرح المدرس للمادة الدراسية				
8	قصر فترة الحصص الدراسية في المدرسة.				
9	صعوبة فهمي واستيعابي للمادة الدراسية.				
10	عدم مواظبتي على الدراسة في المدرسة .				
11	التباهي بين زملائي				
12	خوفي من أن يرسبني المدرس في نهاية العام الدراسي				
13	تحسين تحصيلي العلمي في المواد الدراسية				
14	اطمئنائي وثقتي بنفسي حتى أتفوق في دراستي.				
15	رغبتي في الالتحاق بالكلية التي أفضّلها				
	أسباب تتعلق بالمدرس				
16	عدم تمكن المدرس من المادة الدراسية .				
17	عدم إعطاء المدرس الحصص حقها لكثرة نصابه التدريسي.				
18	استخدام المدرس أسلوب تعليمي يحث على الحفظ				
19	عدم استخدام المدرس لطرائق التدريس الحديثة				
20	عدم قدرة المدرس على توصيل المادة الدراسية.				



## دراسة تشخيصية علاجية لأسباب لجوء الطلبة للتدريس الخصوصي

### في المدارس الاعدادية من وجهة نظرهم

أ.م. د. خنساء عبد الرزاق عبد

21	تعقيد المدرس للمادة الدراسية .
22	قلة استخدام المدرس للوسائل الإيضاحية في التدريس .
23	عدم قدرة المدرس على ضبط الصف أثناء الحصة الدراسية.
24	تصعب المدرس للامتحانات الشهرية
25	محابة المدرس لبعض الطلبة وإهماله للآخرين في الدرس.
26	عدم ربط المدرس الدرس السابق بالدرس الجديد
27	قلة استخدام المدرس للوسائل الإيضاحية في التدريس .
28	إعطاء المدرس دروس خصوصية لعدد كبير من طلبة الصف
29	عدم أكثرات المدرس بتيسير المادة لعلمية او تبسيطها
30	ترغيب المدرس بالدروس الخصوصية.
	أسباب تتعلق بالمنهاج الدراسي
31	صعوبة الأسئلة التي يطرحها الكتاب في نهاية كل موضوع.
32	كثرة المواد الدراسية المقررة.
33	أسلوب الكتاب المقرر صعب ومعقد
34	كثرة الواجبات المنزلية اليومية
35	عدم وجود دروس للتقوية في المدرسة
36	التغيير المستمر في المناهج الدراسية
37	صعوبة بعض المفاهيم التي يحتويها الكتاب المدرسي.
38	تدني مستوى التعليم بشكل ظاهر.
39	قلة الحصص المقررة للمادة الدراسية
40	قلة الأمثلة التوضيحية في الكتاب المدرسي
41	عدم وجود وقت كاف للاستفسار في الحصة.
42	موضوعات الكتاب غير منظمة منطقياً.
43	قلة الأمثلة التوضيحية في الكتاب المدرسي
44	الحاجة إلى مناقشة بعض الموضوعات الهامة مع المدرس .
45	عدم توافر الملازم التجارية المساعدة للمادة الدراسية .